Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكنني لا أرى كيف لي أن أساعد سجيناً على الهرب من السجن ، ثم أن آويه وأستره عن عيون السلطة وعيون الناس في بيتي . لا . لا . عفوك يا ستّ وداد . ذاك هو المستحيل بعينه . »

« ولكنك لن تفعل أكثر من أن تركب وليوناردو سيارة وتأتي به إلى بيتك . وما بقي فعمله منوط بغيرك . والنجاح مضمون . وأما بيتك فما اخترته إلا لأن الشكّ لا يمكن أن يتسرّب إليه في حال من الأحوال . وليوناردو لا يمكث فيه إلاّ ريثما يتسنّى لنا تهريبه خارج الحدود وذلك في خلال يومين أو ثلاثة لا أكثر . بالله عليك لا ترفض . ولو أنك رأيته وعرفت ما يلاقيه من تعـذيب وإهانة وأوجاع لا تطاق لما رفضت . »

« كل ذلك يؤلمني أشدّ الألم يا ستّ وداد ولكنّ المستحيل مستحيل . »

تنهدت الست وداد تنهـدة عميقة وسكتت على مضض ، وراحت تفرك يديها آناً وعينيها آونة ، ثم تعض شفتها السفلى ثم تمسح جبينها الواسع بمنديلها وتردّ عنه الشعر المنرور